

علم من اعلام التربية نشأته : نشأ في اسرة متدينة و كان لوالديه اثر كبير في تربيته ، فابوه كان صالح ملتزم ، و امه كانت من المحافظات على دينها من المؤديات لفرائض الاسلام متعلقة بالقرآن و اثرت هذه التربية في نفسه ، فنشأ على تعليمات الاسلام و كان حريصا على اداء الصلوات في المساجد و هو طفل صغير . تمتعه بذاكرة قوية ، غيرته الشديدة على دينه ، الثبات على المبدأ و الاصرار على الحق ، الاستعلاء على المساومات و الاغراءات و الزهد في متاع الحياة ، و تميزت حياته بالثراء و التنوع ، (2) مؤلفاته : و قد عرفت مؤلفاته انتشارا واسعا في العالم العربي و الاسلامي ، مهمة الشاعر في الحياة : اول مؤلفات قطب كتابا في النقد الادبي ، و كان دليل قاطع على تفتح مواهبه النقدية مبكرا نقد كتاب مستقبل الثقافة في مصر : و هو عبارة عن تفنيد لاراء طه حسين من وجهة نظر تربوية وتعليمية . الاطياف الاربعة : و هو كتاب اشتراك فيه مع اخونه في كتابته . طفل من القرية : و تسجيل لسيرته الذاتية لحياته الاولى و قام باهدائه الى د. و ايضا من مؤلفاته : مشاهد القيامة في القرآن – النقد الادبي اصوله و مناهجه – العدالة الاجتماعية في الاسلام – معركة الاسلام و الرأسمالية – السلام العالمي و الاسلام – في ظلال القرآن – دراسات اسلامية – هذا الدين – المستقبل لهذا الدين – خصائص التصور الاسلامي و مقوماته – الاسلام و مشكلات الحضارة – معالم في الطريق – هذه بعض الكتب التي تم طبعها بحياته . (3) كان لسيد قطب اسهامات عديدة فيما يتعلق بمجال الادب و ايضا في مجال التربية و التعليم ، و الف ايضا من كتب مدرسية . اراءه التربوية و مناقشتها : سيد قطب يرى ان منهج الاسلام في التربية مرتبط بين العبادة و حقائق العقيدة في الضمير و يجعل العبادة من الوسائل لاستحياء هذه الحقيقة ، و توضيحها في صورة حية تتخلل المشاعر و لا تتوقف عند حدود الفكر . يعتبر سيد ان الدين من الحاجات الفطرية في نفس البشر ، مثل الحاجة للطعام و الشراب ، فالعقيدة هي مطلب اساسي اعلى من الشراب و الطعام . " يعتبر سيد قطب ان اعلى قيمة يجب ان يحوزها الانسان كي يفوز في الدارين هي الايمان بكل اركانه ، فقيمة الايمان و الصلاح و الاخلاص يقوم عليها استخلاف الانسان في الارض ، و بالتالي على الانسان ان يعلي هذه القيم مع تحقيقه القيم المادية و بذلك تبدو نظرة قطب القيم متعذلة و متوازنة اذا ما روعيت في تربيتنا ، هنا يقيم سيد قطب الناس على اساس الاعمال الصالحة ، رافضا لمبدأ التفاضل الذي يكون اساسه المكانة المادية بين الناس باعتبارها زائلة ، " حتى تقوم الاسرة المسلمة بوظائفها التربوية تجاه الابناء ، يرى قطب انه التربية السليمة تقوم بالاهتمام بالاسرة و دائما ما يحصر اراءه حول التربية و ما يتعلق بقواعد الايمان و التقوى ، و يرى ان الاسلام مرجعيته الالهية تتوافق مع طبيعة و فطرة الانسان . (5) " ان الطفل الذي يحرك من محضن الاسرة ، ينشأ شاذا غير طبيعي في كثير من جوانب حياته ، (1) معالم الفكر التربوي عند سيد قطب من خلال تفسيره في ظلال القرآن ، محمد خليل ابو دف ، ب. 2) سيد قطب من الميلاد الى الاستشهاد ، ص15